Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٤ / ٦ / ١٩٦٨

موضوع ... ممنوع الكتابة عنه !

أكره الاجتماعات .

طيلة حياتي العملية وأنا أهرب من حفل « السّربتيز الفكري » و « استعراض العضلات الثقافي » لأفراد مؤسسة ما ، المتعارف على تسميته بـ « اجتماع » ...

وحتى حينما يتم اقناعي بجدوى التقاء افراد مؤسسة ما في موعد معين — من أجل تنظيم العمل وتنسيقه — كنت أقتنع ، ولكن أهرب !

في الصحافة اكتشفت ان الهرب غير ممكن خوفاً من ازدواج الموضوع ... كأن أجري تحقيقاً ما ، والتقي صباحاً بزميل لي وقد قام بتحقيق حـول الموضوع نفسه .. ويصاب قارئنا بحول فكري لو نشر موضوعانا (أم تكتمل الصورة ؟) ..

وهكذا سقطت في فخ اجتماعات هيئة تحرير المجلة ، برئاسة صاحب الدار .

وكنت اعتقد انه في اجتماعنا سنقرر ماذا نكتب في العدد المقبل ، ولكن ...

وبعد حضوري لأكثر من اجتماع ، اكتشفت اننا في اجتماعات هيئة التحرير نقرر عادة ما لن نكتبه في العدد المقبل ! نقرر ما لا نستطيع ان نكتبه نظراً لاعتبارات وحساسيات وقوانين وأنظمة وظروف وغيرها وغيرها ... هذا بالاضافة إلى توصيات مدير ادارة الدار الذي يقيّم الأعداد وفقاً لجدول ارتفاع المبيعات وبدفتر شيكات الدار التي نضرب بها عرض الحائط غالباً ...

في الاجتماعات نقرر ما الذي لا نستطيع أن نكتبه ... بعبارة اخرى ، نقرر إلى أي مدى نستطيع ان نقول الحقيقة ، وان نحافظ في الوقت نفسه على امكانية توزيع العدد في الاسواق بدون الزج بالعدد ومحرريه في السجن أو المنفى ... وهكذا تُردد مرة اسبوعياً قائمة الممنوعات من الموضوعات الـ (تابو) التي يذكّر كل منا الآخر بمراعاتها .. كالدين والجنس والجيش وارتباطات البلد الرسمية وموقفه الرسمي من الاحداث ..